رابط المادة على منصة باحث

عباد الرحمن

الحلقة)32(من برنامج عباد الرحمن : ولا يزنون

خالد المصلح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده واثني عليه الخير كله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:00

ومن اتبع سنته اختفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم عباد الرحمن في سياق ما ذكره الله تعالى من صفات عباد الرحمن - 00:00:18

ذكر تخليهم عن الرذائل اعظم ذلك تخليهم عن الشرك بالله ثم بعد ذلك عن قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ثم بعد ذلك عن الزنا. فقال جل وعلا ولا يزنون - 00:00:32

الزنا من اعظم الموبقات التي تفسد معاش الناس وحياتهم وذلك ان الزنا يفضي الى اختلال نظام الكون من حيث التناسل والتعاقب ومن حيث انه موجب للعقوبات العظيمة التي تهدد الله تعالى بها - 00:00:51

اولئك الذين يتورطون في هذه الموبقة فاذا ظهر الزنا كان ذلك من علاء ودلائل قرب الساعة التي قربها يوذن اختلال نظام الكون وقد بين الله تعالى للمؤمنين كلما يتحقق لهم به العفة - 00:01:17

فامرهم بغض الابصار رجالا ونساء فقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم واحفظوا فروجهم وقال جل وعلا وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظنا بروجهن وقد امر الله تعالى وقد ذكر الله تعالى في صفاته - 00:01:40

اولياء الله من عباده مؤمنين انهم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. كل هذه الخصال تبين ان من صفات عباد الرحمن انهم اهل عفة - 00:01:58

يحفظون انفسهم عما يغضب ربهم جل في علاه يحفظون انفسهم عن الوقوع في الردى وسيء العمل وقد نهاهم الله تعالى عن الزنا خصوصا فقال ولا تقربوا الزنا. لم يتوجه النهي عن الزنا ذاته. بل عن - 00:02:21

قربانا وذلك ان الزنا لا يقع الا وله مقدمات فمن مقدماته اطلاق البصر ومن مقدماته اطلاق السمع ومن من مقدماته اطلاق اللسان ومن مقدماته اطلاق الجوارح ثم بعد ذلك يقع المحظور - 00:02:42

العينان تزنيان وزناهما النظر و الاذن تزني وزناها السمع واليد تزني وزناها البطش والنفس تهوى وتتمنى الفرج يصدق ذلك او يكذبه لذلك من الجدير بالمؤمن ان يحفظ وصية الله عز وجل - 00:03:02

بالبعد عن موجبات الوقوع في الزنا مقدمات الوقوع في الزنا. فان ذلك مما نهاك الله تعالى عنه؟ قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيل اي اثم عظيم وكبير كما انه سبيل سيء يسوء من يسلكه - 00:03:28

من يرجو اللذة في المحرم لا يدرك الا شقاء فان الله ما حرم علينا هذه المحرمات الا ان مواقعتها سبب للهلاك سبب للشر سبب للفساد ولذلك المؤمن يدرك بغض بصره - 00:03:51

وحفظ فرجه من زكاء قلبه وانشراح نفسه وطمأنينته ما لا يدركه بمخالفة ذلك اللذة التي يدركها بالمعصية تتضاءل وتتقزم وتتلاشى امام الزكاة والطمأنينة والسرور الذي يدركه المؤمن بغض بصره وحفظ فرجه - 00:04:13

لذلك يقول الله جل في علاه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم اي اقرب لحصول الزكاة والزكاة عارظ ينزل بالقلب يصيبه بالطمأنينة والبهجة والسرور والفرح حري بالمؤمن ان يحافظ على هذا المكسب العظيم - 00:04:41

وهو الزكاة بغض بصره وحفظ فرجه فان ذلك فوز عظيم وسبق كبير لمن سعى الى تحصيله وادراكه ايها الاخوة والاخوات نحن في

عالم ظهر فيه الزنا ظهور الزنا ليس فقط - 00:05:06
كثرة هذه المواقع التي تعرض الزناة و او اصحاب القاذورات بشتى صورها. هذا من مظاهر ظهور الزنا. لكن ثمة امور اخرى وهو تيسر المعصية. زنا القول زينة السمع زنا البصر زنا اليد زنا الجوارح - 00:05:26
كل ذلك قد تيسر لكثير من الناس وتيسره ونوع من الاختبار لك فاحذر ان تخرج عن عباد الرحمن بمواقعة الزنا الذي هو مما طهر الله عباد الرحمان منه فان الله تعالى قال ولا يزنون - 00:05:46
انهم سلموا من هذه الافة و حصنوا فروجهم من مواقعة هذه الموبقة فتبوأ هذه المنزلة ان كانوا عبادا لله ان كانوا عبادا للرحمن و هذه الاظافة تقتضي عظيم الرحمة الواصلة اليهم من الرحمن جل في علاه - 00:06:12
ايها الاخوة والاخوات ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتحسين الفرج بالمباح. فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وقال جل وعلا وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا - 00:06:36
حتى يغنيهم الله من فضله وبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فمن لم فمن لم يستطع فعليه ب الصوم فان له وجاء. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:06:53
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء اي صائم وواقي ومانع من التورط في السوء والشر. وان مما يقي الانسان مواقع الردى والتورط في الزنا ان يجتنب تلك المغريات - 00:07:09
والمقدمات التي تجذبه فالشيطان لا يوقعك في الزنا مباشرة. بل يمهد لك ذلك بالخطوات التي تكون موصلة لك في النهاية الى سوء العاقبة تجنب النظر المحرم تجنب السمع المحرم احفظ سمعك وبصرك احفظ - 00:07:28
تواصلك فان هذه الشبكات التي تيسرت في ايدي الناس يشاهدون فيها مما حرم الله ما الله به عليم ان الواقي من الوقوع في الزنا ان تبعد نفسك عن كل خطر - 00:07:49
احذر ان تتمادى بك الامور. فكم من انسان قال ما يضر انظر ما يظر ارسل ما يظر كلمة لا تؤثر لكن ذلك كله انتهى به المآل وعاقبة هذا المسار الى ان تورط في الزنا - 00:08:06
ايها الاخوة والاخوات ان خوف الله تعالى وخوف ما يعقبه آآ هذا الفعل المحرم وهذا المنكر العظيم مما يحجب الانسان عن مواقعته احرصوا على البعد عن كل اسباب الوقوع في المحرم. سواء كان ذلك - 00:08:25
بصرا او سماعا او قولا او صلة او تواصلا احفظوا انفسكم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واستعن بالله عز وجل في البعد عن كل سيئة. اطلب العفاف فلن تجد - 00:08:48
لذة فوق لذة الطاعة سواء كانت في الاستمتاع بما احل الله لك فان ذلك مما يأجرك الله تعالى عليه او في كف نفسك عن المحرم تذكروا جميعا ان من خصال عباد الرحمن ما ذكره العزيز الغفار - 00:09:07
ولا يزنون. اسأل الله ان يقيني واياكم والمسلمين كل سوء وشر. وان يحفظ فروجنا وان يرزقنا كف ابصارنا وغظها ما يغضبه وان يستعملنا في طاعته. وان وان يغنينا بحلاله عن حرامه - 00:09:28
الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم عباد الرحمن استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:45